الاصول وكبر بالواو وفي اخرى فكبر بالفا وقام الناس خلفه
فقرأ عليه الصلاة والسلام وركع وركع الناس خلفه ثم رفع
راسه ثم رجع القهقرى نصب على انه مفعول مطلق بمعنى
الرجوع الى خلف اى رجع الرجوع الذى يعرف بذلك وانما
فعل ذلك ليبدو ظهره القبلة فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع
القهقرى حتى سجد بالارض وهذا شانه ولا حظ في قوله
على الارض معنى الاستعلاء وفي قوله بالارض معنى الالصاق
وفي هذا الحديث جواز ارتفاع الامام على المامومين وهو
مذهب الحنفية والشافعية واحمد والليث لكن مع
الكراهة وعن مالك المنع واليه ذهب الاوزاعي وان العمل
اليسير غير مبطل للصلاة قال الخطابي وكان المنبر ثلاث مراقي
فلعله انما قام على الثانية منها فليس في نزوله وصعوده الا
خطوتان وجواز الصلاة على الخشب وكرهه الحسن وابن
سيرين كما رواه ابن ابي شيبة عنهما وان ارتفاع الامام لغرض
التعليم غير مكروه وروايته ما بين بصري ومكي ومدني
وفيه التحديث والاخبار والسؤال واخرجه المولف في الصلاة
وكذا مسلم وابن ماجة قال وللاصيلي وقال ابو عبد
الله اى البخاري قال علي بن عبد الله ولابي ذر قال علي بن
المديني سالني احمد بن حنبل الامام الجليل الذي وصفه
ابن راهوية بانه حجة بين الله وبين عباده في ارضه

المتوفى

المتوفى سنة احدى واربعين وماية بتين رحمه الله عن هذا الحديث
قال في رواية فقال فانما ولابن عساكر والاصيلي وانما اردت ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس قال ولابن عساكر ولا
باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث اى بدلالة
هذا الحديث قال اى علي بن المديني فقلت اى لابن حنبل وفي
رواية قلت ان سفيان وللاصيلي وابي الوقت فان سفيان
ابن عيينة كان يشير بالبنا للمفعول عن هذا كثيرا فلم اى
افلم تسمعه منه قال لا صريح في ان احمد بن حنبل لم يسمع هذا
الحديث من ابن عيينة وبه قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد الطويل
بضم الحا عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس في ذي الحجة سنة خمس
من الهجرة وفي رواية عن فرسه فجحشت ساقه بضم الجيم
وكسر الحا المهملة والشين المعجمة اى خدشت او اشد منه قليلا
او فجحشت كتفه شك من الراوي وفي رواية الزهري عن
انس عند الشيخين فجحش شقه الايمن وهو اشمل وعند
الاسماعيلي من رواية بشر بن المفضل عن حميد انفكت قدمه
فاتى من فساد اى خلف لا يدخل عليهن شهرا لانه حلف
لا يقربهن اربعة اشهر فصاعدا فجلس عليه الصلاة والسلام
في مشربة بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراو وفتحها في غرفة
له معلقة درجتها من جذوع بضم الجيم والمعجمة والتنوين

Copyright © King Saud University